صبح الأعشى في صناعة الإنشا

استجلى سناها من آمن وبهت الذي كفر وخبرا تلقت الأسماع بريده منشدة قل وأعد بأطيب الخبر هنالك أخذ المملوك حظه من خير بشرى ونصيبه من مسرة حمد بصباح طرسها المسرى وحمد الله تعالى على أن أقام لسلطان البسيطة من يبسط العدل والإحسان لمنابه ويقلد رعيته عقود النعم إذا تقلد ما وراء سريره وبابه ومن إذا كفل سيفه ممالك الإسلام وثقت بالمغنم والسلامة وإذا كتب قلمه قالت ولا سيما أخبار جند المسلمين هكذا تكون العلامة وجهز المملوك هذه الخدمة نائبة عنه في تقبيل الأرض وعرض الهناء بين يدي من يسر المملوك بولائه اليوم ويرجو أن يسر به يوم العرض ولو وصف المملوك ما عنده من السرور والشوق لضاق الورق عن تسطير الواجب منه وضاق الوقت عن أداء الفرض والله تعالى يجدد لمولانا ثمرات الفضل الواضح والرأي الرابح والقدر الذي هو على ميزان الكواكب راجح ويمتعنا كافة المماليك بدولة سلطانه الذي علم البيت الشريف أنه على الحقيقة الخلف الصالح .

وهذه نسخة تهنئة لأمير جاندار بولاية إمرة من إنشاء الشيخ